إِرَّامَ عِلْمًا ... أَوْ رَامَ غُنْمًا

أَوْ رَامَ ظُلْمًا ... بَاغِي اللِّقَاءِ

فَذَاكَ يُهْدَى ... وَذَاكَ يُهْدِي

لَهُ وَيُرْدَى ... ذَا بِشَقَاءِ

هَادٍ مُجِيرٌ ... نُورٌ مُنِيرٌ

غَيْثٌ بَشِيرٌ ... لِذِي اهْتِدَاءِ

حَامٍ نَصِيرٌ ... دَاعٍ بَصِيرٌ

لَيْثٌ نَذِيرٌ ... لِذِي اعْتِدَاءِ

مِسْكٌ لِشَاكٍ ... بِشْرٌ لِبَاكٍ

مُضْغٌ لِعَاكٍ ... وَذِي نِدَاءِ

مُنْجِ لِلسَّالِكْ مَنْجَى لِلنَّاسِكْ

جَالِي حَوَالِكْ عَنْ ذِي اتِّقَاءِ

غُنْمُ فَقِيرِ جَبْرُ كَسِيرِ

صِيتُ حَقِيرِ بَاغِي وَفَاءِ

وَهُوَ الْجَلِيُّ وَهُوَ الْخَفِيُّ

وَهُوَ النَّجِيُّ لِذِي الْبَقَاءِ

لَهُ الْخِطَابُ لَهُ الْجَوَابُ

لَهُ الصَّوَابُ مَعَ الرِّضَاءِ

لَهُ الْبُرُورُ لَهُ السُّرُورُ

تَلْقَاهُ حُورُ بَعْدَ الْقَضَاءِ

لَهُ خِطَابِ   بَعْدَ مَتَابِ

مِنْ كُلِّ عَابِ   مَعَ الْمَضَاءِ

لَكَ خَوَارِقُ   مِنْ خَيْرِ الْخَلَائِقُ

لَبِسْتُ لِسَابِقُ   وَلَا بِجَاءِ

مِنْهَا انْصِرَافُ   شَيْءٌ يُعَافُ

عَمَّنْ يَخَافُ   بَعْدَ الْتِجَاءِ

خَيْرَ الْبَرَايَا   ذُدْتَ الْبَلَايَا

لِذِي الْخَطَايَا   رُمْتُ نَجَاءِ

أَنْتَ الْكَرِيمُ   أَنَا الْخَدِيمُ

دَهْرًا أُدِيمُ   فِيكَ ثَنَاءِ

رُمْتُ امْتِدَاحَا　　يُعْطِي فَلَاحَا

يَكْفِي افْتِضَاحَا　　مَعَ الْعَنَاءِ

إِنِّي بِمَدْحِي　　عَلَيْكَ رِبْحِي

قَطْعًا وَنُجْحِي　　مَعَ الْبَنَاءِ

لَاكِنْ عَجَزْتُ　　عَمَّا الْتَمَسْتُ

وَمَا مَدَحْتُ　　كَالنُّبَلَاءِ

غَارَ مِدَادِي　　حَارَ فُؤَادِي

عَنْ مَدْحِ هَادٍ　　لِلْبُدَلَاءِ

فَكَيْفَ أَحْوِي　　مَدْحَ الْمُحْيِي

وَالْمَدْحُ مُعْيِي　　لِلْعُقَلَاءِ

لَاكِنْ أُنَادِي كُلَّ الْعِبَادِ
إِلَى الْعِمَادِ بِلَا جَلَاءِ ع
يَا أَهْلَ بَرِّ يَا أَهْلَ بَحْرِ
مُوجُو الْبَرِّ بَحْرِ السَّخَاءِ ع
مَاحِي عُيُوبِ مُبْدِي غُيُوبِ
مُنْقِي جُيُوبِ مِنَ الْفَخَاءِ ع
مُسْدِي أَيَادِي مُرْدِي أَعَادِي
مُعْطِي مُرَادِ مَعَ الرَّخَاءِ ع
مَاحِي الرَّذَائِلِ مُعْطِي الْفَضَائِلِ
مُحْيِي الْمَنَازِلِ بَعْدَ الْعَفَاءِ ع

نِعْمَ الْحَبِيبْ نِعْمَ الْقَرِيبْ
نِعْمَ اللَّبِيبْ مَاحِي الْخَفَاءْ
حَمَى الْعِيَالَا كَفَى الْقِتَالَا
مَحَا الْمُحَالَا بِلَا رِفَاءْ
أَخْفَى الشُّرُورَا أَبْدَى الْحُبُورَا
فَادَ السُّرُورَا لِذِي الرَّجَاءْ
شَفَى السَّقِيمَا نَفَى الْأَلِيمَا
فَادَ الْخَدِيمَا إِلَى النَّجَاءْ
فَفَكَّ كَبْلَا فَبَثَّ فَضْلَا
بِالضُّرِّ وَلَّى وَالنَّفْعُ جَاءْ

جالي النوائب   مبدي عجائب

نافي مصائب   باهي اللهاء

مشي الخيور   إلى الفجور

باهي النصور   باهي البهاء

غيث أفادا   من استفادا

ليث أبادا   عدى الدهاء

له مناقب   له عجائب

له غرائب   بلا انتهاء

نبي يكلم   ضب يسلم

نبي يعظم   كذا هداء

سَرْحٌ تَيَسَّرْ … نَعْشٌ يَقُورْ

بِسِرٍّ تَقَوَّرْ … بِلَا رِشَاءِ

جِذْعٌ يَحِنّْ … لَهُ يَئِنّْ

ذِيبٌ يَعِنّْ … بِرَعْيِ الشَّاءِ

فَحَازَ فَخْرًا … مِنْ خَيْرِ اَسْرَى

بِالْجِسْمِ جَهْرًا … بِلَا افْتِرَاءِ

أَكْرِمْ بِرَبٍّ … أَسْرَى بِحِبٍّ

لَيْلًا لِقُرْبٍ … مَعَ الْبُرَاءِ

فَبَاتَ يَسْرِي … مِنْ بَعْدِ طُهْرِ

مُدِيمِ بِشْرِ … فِي الْأَنْبِيَاءِ

بسري الأمين … مع الأمين

فوق الأمين … للأصفياء

محا الضلالا … أبدى الجلالا

أبدى الجمالا … للأتقياء

فقد فدموه … إذ واجهوه

واحترموه … ذو نفار

وساد فيهم … وبان عنهم

وصين عنهم … بعد ارتقاء

فدعا بيلا … فقد صب نيلا

فقد قاو بسيلا … مرخي البقاء

قد جا بمبين … لأهل الخبين

وباء بخبين … أهل الشفاء

حاز الكمال … قال والله جلا

جاز المجال … بالاعتماء

نال الجلال … نال الجمال

من تعالى … رب السماء

أكرم بعال … حامي عيال

راعي الرجال … حض النساء

نعم العظيم … نعم الكريم

نعم المقيم … للرؤساء

كَافِي الْغُرُورِ مَاحِي الْغُرُورِ

مُعْطِي الْبُرُورِ بِلَا نِسَاءِ

بَانِي الدُّيُورِ مَعَ الْخُيُورِ

بَاغِي السُّرُورِ لِلْجُلَسَاءِ

لَهُ امْتِدَاحِي بَعْدَ نَجَاحِي

عِنْدَ الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ

صَلَاةُ سِتَّهْ بِمَدْحِ سِتَّهْ

تَأْتِي بَتَّهْ مَعَ اسْتِيَاءِ

عَلَيْهِ صَلَّى رَبٌّ أَجَلَّ

فَبَارَكَ كُلَّا فِي الْأَنْبِيَاءِ

عَلَيْهِ سَلَّمْ ... وَالْأَمْرُ فَخْمْ

وَالْأَجْرُ عَظُمْ ... فِي الْأَذْكِيَاءِ

عَلَى الْعَتِيقِ ... بَابِ الطَّرِيقِ

أَخِي الْوُثُوقِ ... كُلَّ رِضَاءِ

عَلَى الْوَزِيرِ ... سَيْفِ الْبَشِيرِ

رِضَى الْقَدِيرِ ... مُجْرِي الْقَضَاءِ

عَلَى الضِّيَاءِ ... أَخِي الْحَيَاءِ

خَيْرَ رِضَاءِ ... مِنْ ذِي الْبَقَاءِ

عَلَى الْقَرِيبِ ... لَيْثِ الْحُرُوبِ

رِضَى الْمُجِيبِ ... مَعَ ارْتِقَاءِ

عَلَى الصَّحَابَهْ ۞ ذَوِي الْإِجَابَهْ ۞

يَوْمَ الْكَآبَهْ ۞ رِضَى الثَّنَآءِ ۞

نِعْمَ الرِّجَالْ ۞ لَهُمْ مَجَالْ

نِيلُو وَنَالُوا ۞ وَفْقَ الْعَنَآءِ

رِضَى السَّمِيعْ ۞ عَلَى الْجَمِيعْ

يَوْمَ الْخُشُوعْ ۞ يَوْمَ السَّنَآءِ

أَرْبَابُ خَيْرٍ ۞ أَرْبَابُ ضَيْرٍ

لِبَاغِي مَيْرٍ ۞ أَوِ اعْتِدَآءِ

كُلٌّ شُجَاعْ ۞ لَهُ اتِّبَاعْ

لَهُ ارْتِفَاعْ ۞ وَفْقَ الرِّفَآءِ

نِعْمَ الْكُمَاةْ   نِعْمَ الْحُمَاةْ

عِدًى أَمَاتُوا   بِلَا اخْتِفَاءِ

بِهِمْ عَفَوْتْ   وَمَا جَفَوْتْ

بِهِمْ نَبِيتْ   ذُو افْتِرَاءِ

تَنْحُو لِغَيْرِ   أَعْدَاءَ ضَيْرِ

بِأَنْ رَخِيِّ   مَا فِي اجْتِرَاءِ

فَوَّضْتُ أَمْرِي   لِمَنْ فِي عُمْرِي

مَعْ أَهْلِ بَدْرِ   بِلَا امْتِرَاءِ

إِنِّي أَقُولُ   وَلَا يَمِيلُ

لِي مَنْ يَصُولُ   مَعَ الْجِرَاءِ

يا ذا الجلال | يا متعالي

يا خير وال | أجب دعائي

صل وسلم | على المكرم

ودم وزد في العصم | وصل وعاء

على الرسول | باب الوصول

لنيل سول | أحمى رجاء

صلاة دائما | وزد سلاما

واشكر فلا ما | لي وبلاء

يا ذا الإرادة | يا ذا الإفادة

خله سعادة | لي باعتناء

فِنِي اعْتِنَاءَا ... زِدْنِي اهْتِدَاءَا

زِدْنِي افْتِدَاءَا ... بِلَا عَنَاءِ

صَفِّ اخْتِبَارِي ... بِلَا جِفَاءِ

هَبْ عَشَائِي ... هَبْ غِذَائِي

يَا ذَا الْوُجُودِ ... كُنْ لِي بِجُودِ

وَاجْعَلْ سُجُودِي ... فَوْقَ الْأَدَاءِ

هَبْ لِي وِدَادَا ... فَدْلِي الْمُرَادَا

يَا مَنْ أَفَادَا ... بِلَا كِرَاءِ

هَبْ لِي سُرُورَا ... فِنِي الْغُرُورَا

حُبْهُ السُّرُورَا ... لِكُلِّ رَاءِ

واشكر فلاني	واحمد كلامي
بلا ملام	ولا امتراء
سدد لساني	نور جناني
صف أماني	وزد بهاء
زخرفت خيرا	لي قدت صبرا
فلتكف جورا	لمن يشاء
أنفذ عيالي	من الضلال
وبالحلال	خذه ثراء
فني كتابا	فذلي الكتاب
واقبل متابا	بلا اشتراء

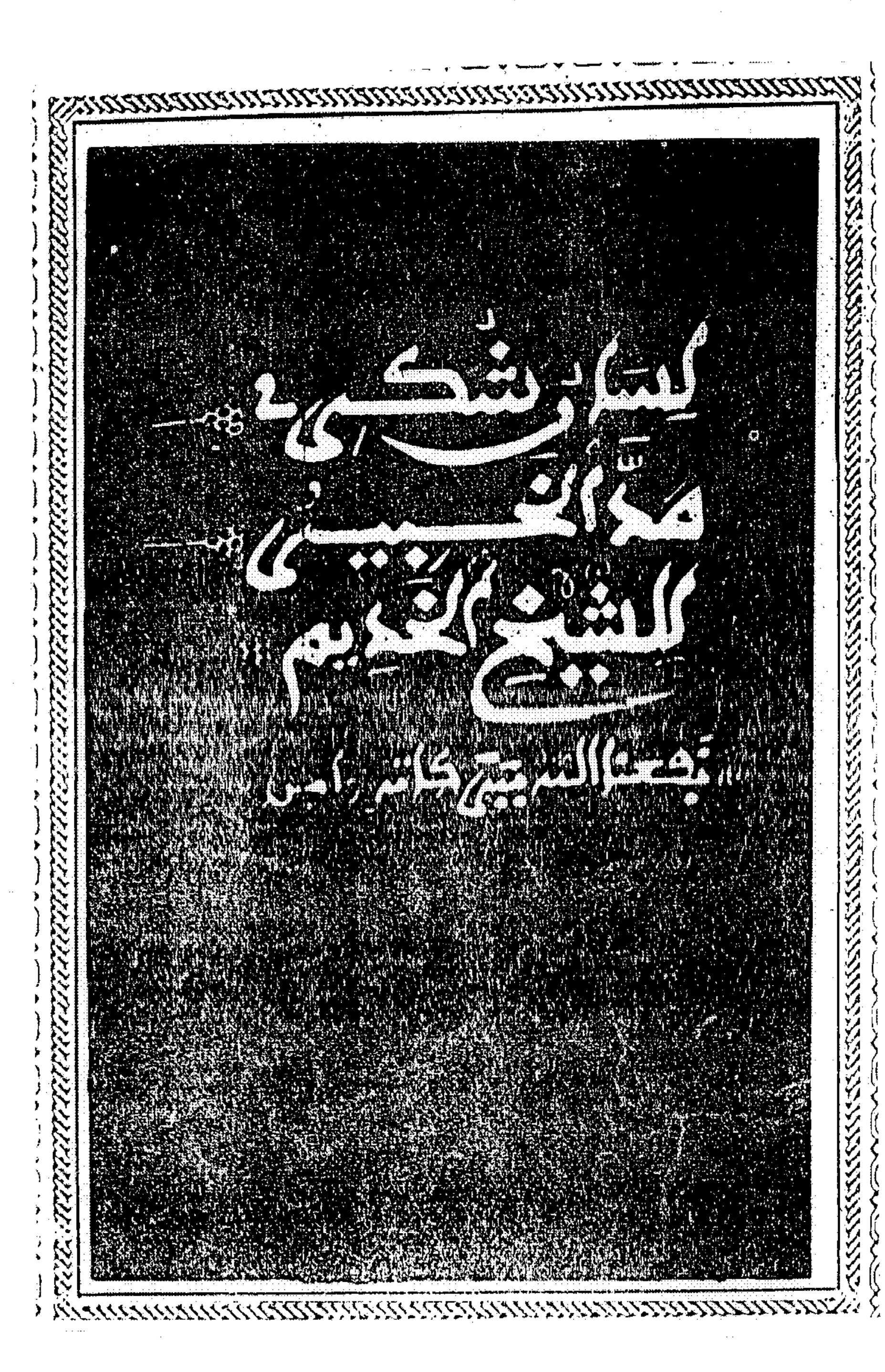
يَا خَيْرَ رَبٍّ خَيْرَ مَنْ رَبَّ

ثَبِّتْ قَلْبِي بَعْدَ اجْتِبَاءِ

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُتَمِّمْ

وَكُلِّ مَعْصُومٍ بِلَا انْتِهَاءِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَقربه بِهَذِهِ الْمَنْظُومَةِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ أَبَدًا آمِينْ وَهَبْ لَنَا فِيهَا رِضَاكَ الْأَكْبَرَ فِي كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا وَهَبْ لِكُلِّ مَنْ يَقْرَأُهَا سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ آمِينْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ


للشيخ الخديم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

لا إله إلا هو

لسان شكره   من بعد ذكره

بغير مكر   لذي الآلاء

إلى السلام   أفضل كلام

بلا ملام   ولا فلاء

أَفْضِلْ لِسَانِي مَعَ الْحِسَانِ
لِمَنْ كَسَانِي ثَوْبَ اعْتِلاَءِ
لَقَدْ بَدَا لِي كَوْنُ الْهُدَى لِي
بِلاَ جِدَالِ فَذُو ارْعِوَاءِ
اللهُ رَبِّي فَقَدْ زَادَ حُبِّي
لَهُ وَحُبِّي مَعَ ارْتِوَاءِ
هُوَ الْكَرِيمُ بِهِ أَرُومُ
مَالاً يَرِيمُ بَعْدَ احْتِوَاءِ
أَشْكُو اشْتِكَاءِ بَعْدَ اتِّكَاءِ
بِلاَ بُكَاءِ وَلاَ دَوَاءِ

لَهُ ثَنَاءُ — عِنْدَ عَنَاءِ

بِلَا انْثِنَاءِ — اِلَى مِرَاءِ

لَهُ نُعُوتْ — وَمَا هَفُوتْ

وَمَا صَبُوتْ — اِلَى مَــى آءِ

أَفْنَى فُتُونِ — مُعْطِي الْمُتُونِ

مَعَ الْمُتُونِ — بِلَا اِجْرَاءِ

هَدَى الْمُرِيدَا — نَفَى الْمَرِيدَا

نِعْمَ فَرِيدَا — يَنْسِي ثَنَاءِ

وَجَّهْتُ شُكْرِي — لِمُعْطِي الذِّكْرِ

مِنْ غَيْرِ مَكْرِ — عَلَى الْآلَاءِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
على سيدنا وثمرة أفئدتنا
وخليلنا وحبيبنا

محمد الخليل

مع الخبير لي والكبير
ما لا يبور من الله أرء
حباه ربي خلي وحبي
مع الصحب صفوا انتشاء

مَعَ اعْتِلاَلِي ... مَاحِي ضَلاَلِي

مِنِّي حِلاَلِي ... بِلاَ انْتِهَاءِ

مَدْحُ الْمُقَفَّى ... مُعْمِرٍ صَفَّى

وَفَاءً صَفَا ... لِي بِاعْتِنَاءِ

دَامَ افْتِرَابِي ... عِنْدَ تُرَابِ

بِلاَ اغْتِرَابِ ... وَلاَ عَنَاءِ

يَنْمُو شُكُورُهُ ... إِلَى الشَّكُورِ

عَلَى شُكُورٍ ... هُزْفِ شَنَاءِ

إِلَى التَّفِيِّ ... لَيْثِ الشَّفِيِّ

بَابِ الرَّفِيِّ ... يَنْحُو نِدَاءِ

لَمْ يَنْجُ قَلْبِي	دَاءٍ تَغَلَّبْ
أَوْ دَاعِي سَلْبِ	أَوْ دَاعِي دَاءِ
خَيْرَ الْعِبَادِ	سَبْقُكَ بَادِي
مِنَ الْمَبَادِي	لِذِي افْتِدَاءِ
لَكَ الطُّهُورُ	مِنْكَ الْمُهُورُ
لَكَ الظُّهُورُ	يَوْمَ الْجَزَاءِ
يَا ذَا الْكِتَابِ	لِغَيْرِ تَابِ
لِغَيْرِ تَابِ	مِنْكَ شِفَاءِ
لَكَ حُرُوفِي	مِنْكَ ظُرُوفِي
مَعَ الْوُرُوفِ	يَا ذَا اللِّقَاءِ

وعلى آله وصحبه عنا وعنهم هذه

القصيدة أبدا آمين يا رب العالمين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام

على المرسلين والحمد لله رب العالمين

كاتبه محمد عبد المجيد جوبا

مقدمات الأمداح

في مزايا المفتاح

للشيخ الخديم

كان له بكرمه

الباقي القديم

طبع على نفقة المريد

محمد عبد المجيد جوب

المراجع والمصحح: عبد الرحمن عبد القدوس.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

مقدمات الأمداح

في مزايا المفتاح

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ الْفَتَّاحُ

بِآلِهِ وَصَحْبِهِ كَمَا مَلَأَ الْأَقْدَاحُ

اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ

صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ ذِي التَّكْرِيمِ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ بِأَمْرِهِ وَبِهِمْ عَلَيْهِ

السَّلَامُ وَعَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ كُنْتَ

لِي بِمَا أَرُومُ وَاجْعَلْ هَذِهِ الْأَمْدَاحَ

مِنْ أَحَبِّ الْمَكْتُوبَاتِ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِ وَإِلَى

أَحِبَّائِكَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

وبشر كليتنه عليه الصلاة والسلام
بكتابتها وقراءتها والنظر
الى حروفها حيث كتبت أو قرأت
أو نظر إليها إلى الجنة التي وعد
المتقون واجعلها فيها مما
تتغنى به حورك العين امين
يارب العالمين

وإنك لعلى خلق عظيم

الواو

وَثِقْتُ بِرَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْجُودِ وَالْعَفْوِ
مَعَ الْمُصْطَفَى وَاللَّهُ لِي مُخْلِصُ صَفْوِ

وَثِقْتُ مَعَ الْمُخْتَارِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ
عَلَيْهِ سَلَامٌ مَا مَرَّ بِي فِي مَعَا الْغَوِ

وَفَاتَ بِيَ السُّوءُ وَلِي كَانَ بِالْمُنَى
وَلِي فَادَ إِخْلَاصٌ بِهِ فِيمَا سَهْوِ

وَلِجْتُ خَدِيمًا فِي امْتِدَاحِي مُحَمَّدًا
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا صَالَ لِي نَحْوِ

وَلِجْتُ خَدِيمًا فِي امْتِدَاحِي وَسِيلَتِي
عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ مُعْلِيهِ ذَا افْشُوِ

وَفِي كُلِّ خَيْرٍ عِلْمٍ وَسَعْيٍ وَرُتْبَةٍ
عَنِ الْمُصْطَفَى فِي خُلْقِهِ الْعَابِرِ الْعَلْوِ
وَجِيهٍ وَصُولٍ وَاصِلٍ وَاسِعٍ لَهُ
صِحَابٌ بِهِمْ أَغْنَانِيَ اللَّهُ عَنْ غَزْوِ
وَسِيمٍ وَوَهَّابٍ وَصِيٍّ وَسِيلَةٍ
إِلَى خَيْرِ رَبِّهِ ذِكْرُهُ قَدْ مَحَا السَّهْوِ
وَفِيٍّ كَرِيمٍ وَاعِدٍ وَعْدَهُ أَتَى
بِهِ لِلسِّوَانَا مَازَجَ وَالْجَوْرِ بِالرَّهْوِ
وَلِيٍّ نَبِيٍّ لِلْبَرَايَا رَسُولٍ مَنْ
بِهِ لِلسِّوَانَا سَا وَنَحَا الظُّلْمِ وَالسَّهْوِ

وَدَاعٍ لِرَبِّي وَالْمُفَوَّقُ حِزْبُهُ

وَمِنْ حُبِّهِمْ وَاللهُ يَكْلَأُ بِالْعَفْوِ

وَثِقْتُ بِمَا وَصِرْتُ عَبْدَ اللهِ بِهِ

خَدِيمًا لِخَيْرِ الْخَلْقِ بِالْمَكْثِ وَالصَّفْوِ

الألف

أَرُومُ رِضَى مَنْ كَلَّى الدَّهْرِ يَكْلَا

لِأَصْحَابِ مَنْ قَلْبِي هَوَاهُ وَيَمْلَا

إِلَاهِي ارْضَ عَنْ صَحْبِ النَّبِيِّ فَإِنَّهُمْ

سُرُورًا لِمَنْ يَنْحُو بِهِمْ حَيْثُ مَطْرَا

أجنتي الدار من صحب نقى بهم

إلاهي لغيره كل من ليس يبرا

أبى الله إلا كونه سيدا بهم

وقد دوخوا الكفار والكل جزوا

أسود على الأعداء مصابيح في الدجى

وكل شجاع راسخ في الكفر يجزا

أسود متى يقصد لهم ذو تجرإ

ببيع جبال يبكي وبه يمحو التجرا

أيا خادم المختار لا تنس صحبه

فمن ينسهم فالمدح مدح مخطرا

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ذُو الصِّدْقِ وَالْوَفَا
رَفِيقُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْغَارَ أَنْبَأَ
أَبُو حَفْصٍ الْفَارُوقُ وَشَرْوَاهُ نَادِرٌ
بِهِ اعْتَزَّ دِينُ الْمُصْطَفَى إِذْ تَبَرَّزَا
أَجِلُّ الصَّحْبِ مَنْ ضَاهَرَ ابْنَ عَفَّانَ ذَا الْحَيَا
لَهُ النُّورُ ثُمَّ النُّورُ نِعْمَ الْمُبَوَّأُ
أَبُو سِبْطَيِ الْمُخْتَارِ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ
عَلِيٌّ عَلَا فِي خَيْبَرٍ نِعْمَ الْمُجَرَّأُ
أَصَحْبَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي خَدِيمُكُمْ
مُحِبًّا لَكُمْ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ يَكْلَأُ

النون

نهاني حب الله نعم المهيمن

عن الميل عما غيره والعوائق من

نبذت اللغى عبد المولى ووحده

خذ بما المرء من دركه كلت الألسن

نسقت بناء الدين بالعزم مادحا

لفرد على خلوتي عنه ديدني

نويت دوام الذكر والشكر خادما

لخير الورى نعم الحبيب المزين

نبيّ رسول خير عبد وسيد

خليل حبيب مثله ليس يعلن

نجيّ في بناء ذكر وهو شاكر

جواد كريم بالمكارم يحسن

نفيّ تقيّ صالح وهو مصلح

بشير لمن لله بالتوبة يحسن

نبيه أديب ذو حياء مهذب

نذير لمن بالكفر والشرك يعلن

نصيح بلا غش عليم معلم

سخيّ بلا من كلاما يلين

نجيب نجيب ناصح وهو ناسك

هو الآمر الناهي الذي الخير به من

نقيب رقيب مستجيب مشذب

مسيح ملاذ وهو ماح ومحسن

نسيب حسيب ذو علاء مقدم

هو الناس والميزان نعم الممكن

النون

نبي له شأن عظيم مبين

هو المصطفى المختار وهو المعين

نبوته قبل البرايا فذا انجلت

له السبق حين المجد في الخير يخزن

نجيب مجيد موصل من له انتحى

معل ومفضال ومغر ومعلن

بقاء وإبقاء وفوز بلا عنا

بكوني خديم المصطفى تتبين

نصيحته في السر والجهر لي بدت

به فادلي الرحمان بشرا يخص

نويت رضى الرحمان في خدمتي لمن

إلى غير نحوه سلا ومن ليس يذعن

نَفَى لِسِوَانَا بِالنَّبِيءِ اللَّهُ حُسَّدَا

وَسِيقُوا إِلَى غَيْرِ الَّذِي يَتَكَهَّنُ

نَفَى الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ عَنِّي الْعِدَى بِهِ

فُرَادَى وَمَثْنَى أَدْبَرُوا ثُمَّ لَيْسَرُوا

نَفَقَتْ بِهِ أَرْضٌ حَصَائِدُهَا صَفَتْ

عَلَيْهِ سَلَامًا خَيْرَ مُغْرٍ بِمَكَّنِ

نَمَارَفْتُهُ كُلِّي مِنَ اللَّغْوِ مَهَّرَتْ

وَسُنَّتُهُ إِنْ شَاءَ رَبِّي أُبَيِّنُ

نَزُهَتْ بِكَوْنِي عَبْدَ رَبِّي خَدِيمَهُ

وَصَفَّى بِهِ عُمْرِي وَدَارِي الْمُوَهَّنُ

تُوبْتُ بِمَالِي الْخَبِيرِ شُكْرًا بِخِدْمَةٍ
لِخَيْرِ الْوَرَى نِعْمَ الْمُوَفِّقُ الْمُعِينُ

الكاف

كَسَبْتُ وَكُلِّي فَارَ وَالذَّنْبَ وَالشِّرْكَا
وَقَبْلُ اشْتَرَى رَبِّي الَّذِي بِعْتُهُ تَرْكَا
كَلَامِي وَنِيَّاتِي وَفِعْلِي تَوَجَّهَتْ
إِلَى مَنْ كَفَانِي السُّوءَ وَالضُّرَّ وَالشَّكَّا
كَفَانِي حَفِيظٌ مَانِعٌ جُمْلَةَ الْعِدَى
وَلِي فَادَ أَحْبَابًا بِهِمْ أَظْهِرِ النُّسْكَا

كَتَبْتُ وَقَصْدِي شُكْرُ رَبِّي مَقَامِيَا

لِمَنْ حُبُّهُ مِنْ كَلْكَلِي زَحْزَحَ الضَّنْكَا

كَرُمْتَ وَفُقْتَ الْكُلَّ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ

عَلَيْكَ صَلَاةٌ طِيبُهَا أَخْجَلَ الْمِسْكَا

كَشَفْتَ الدُّجَى عَنَّا وَأَرْشَدْتَنَا مَعًا

عَلَيْكَ سَلَامٌ عَرْفُهُ يَزْدَرِي الْبِنْكَا

كُرُوبِي يَا مِفْتَاحُ عَنِّي جَلَوْتَهَا

وَقَبْلَ الْعِدَى زَحْزَحْتَ وَالْجَهْلَ وَالْإِفْكَا

كَسَوْتَ كَمَا أَطْعَمْتَ ذَا الْعُرْيِ جَائِعًا

وَمِنْ كَبْلِهِ خَلَّصْتَ يَا خَيْرَ مَنْ فَكَّا

كَشَفْتَ دُجَى قَلْبِي وَكُلَّ حَمِيَّتِهِ

بِجَمْعِ الذِي مَهْمَا اشْتَكَى مُشْتَكٍ اشْكَى

كَسَوْتَ تُسَفِّينِي بِهَاذَا ابْشَارَةٍ

وَلِي فِدَّةٌ بَيْضَا اخْجَلَ الْبَحْرَ وَالْفُلْكَا

كِتَابُكَ دِينِي وَهُوَ خِلِّي وَمُونِسِي

هَدَانِي بِهِ الْهَادِي وَنَفْسِي بِهِ زَكَّى

كِتَابٌ كَرِيمٌ مِنْ كَرِيمٍ مُكَرَّمٍ

كُفِيتُ بِهِ الْاَعْدَاءَ وَالذَّنْبَ وَالشِّرْكَا

اللَّام

لِمَوْلَايَ حَمْدِي وَهْوَ عَنِّي مَحَا الْكَبْلَا

وَلِي فَاضَ فَيْضًا أَخْجَلَ الْبَحْرَ وَالْوَبْلَا

لَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ الَّذِي لَا انْتِهَا لَهُ

هُوَ الْوَاحِدُ الْمُغْنِي الَّذِي كَثَّرَ الْفَضْلَا

لَهُ الشُّكْرُ مِنِّي بَعْدَ حَمْدِي مُخَاطِبًا

لِمَنْ جُودُهُ لِي فَاضَ مَا أَخْجَلَ الْهَطْلَا

لَكَ السَّبْقُ وَالشَّفْعُ يَمْ يَا خَيْرَ سَيِّدٍ

لَدَى الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ رَبِّ الْوَرَى جَلَّا

لَكَ الْعِلْمُ وَالْأَعْمَالُ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا مَنْ عَلَا الْأَصْلَا

لَكَ الْفَضْلُ يَا مُخْتَارُ يَا سَيِّدَ الْوَرَى

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا مَنْ مَحَا الضَّلَا

لَأَنْتَ إِمَامُ الرُّسْلِ فَذْ جَاءَ أَنَّهُمْ

تَلَا فُوكَ فِي الْإِسْرَاءِ وَالْكُلُّ قَدْ صَلَّى

لَبِسْتَ ثِيَابَ الْمَجْدِ وَالْفَضْلِ وَالْعُلَى

وَفِيكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ وَمَا أَعْجَزَ الْكُلَّا

كَفَيْتَ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَاءً لَنَا مَعًا

عَلَى أَنَّكَ اللَّيْثُ الَّذِي حِزْبُهُمْ فَلَا

لِمَنْ جَاءَ يَبْغِي مِنْكَ نَيْلًا مَعَ الْهُدَى

عَطَايَا بَشِيرَتِهِ مَعَ الْغَفْرِ وَالْمَحْلَا

لِمَنْ فَادَهُ جَهْلًا كَمْ ذَا انْجَرَا

عَذَابٌ شَدِيدٌ يُورِثُ الْكُفْرَ وَالْقَتْلَا

لَكَ الدَّهْرَ أَبْغِي مِنْ إِلَاهِي صَلَاتَهُ

عَلَيْكَ مَعَ التَّسْلِيمِ يَا مَنْ مَحَا الْكَبْلَا

الْعَيْن

عَلَى اللَّهِ مَنْ بِي فَادَ بِالْمُصْطَفَى الشَّرْعَا

تَوَكَّلْتُ عَبْدًا خَادِمًا لَا أَرَى صَرْعَا

عَلَيْهِ اعْتِمَادِي رَاضِيًا عَنْهُ خَادِمًا

لِعَبْدٍ بِهِ أَسْرَى وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعَا

عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَايَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةَ الَّذِي فِي ذَا مَا خَلَتِ الْوُسْعَا

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مُجْتَبَى
بِتَسْلِيمِهِ يَا مَنْ هَدَى الْأَصْلَ وَالْفَرْعَا

عَلَيْكَ سَلَامٌ مَا تَرَنَّمَ الْأَمْرُ كُلُّهُ
كَمَا يَلِي فِي ذَا الْمَزِيَّاتِ وَالرُّجْعَى

عَلَيْكُمْ صَلَاةٌ مَعْ سَلَامٍ بِحِزْبِكُمْ
مِنَ الْوَاسِعِ الْبَاقِي الَّذِي خَلَقَ الرَّتْعَا

صَلَوَاتُ الْعُلَا لَا يُجَارِيكَ غَيْرُ مَنْ
لَهُ شَفْوَةٌ فِيهِ تُوجِبُ اللَّغْوَ وَالدَّعَا

حِبَانِي بِمَنْ أَعْلَاكَ عَبْداً وَسَيِّداً
خَلِيلاً حَبِيباً فَادَّ لِي ذِكْرَهُ فَقْعَدَا
عَطَايَاهُ فِي بَرٍّ وَبَحْرٍ تَفُوتُنِي
إِلَى شُكْرِهِ مُذْهِبَ النَّفْسِ وَالْمَرْعَى
عَجَائِبُهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لِي بَدَتْ
بِكَوْنِكَ مَغْبُوطِي وَلِي أَوْصَلَ النَّفْعَا
عُلُومِي وَعِرْفَانِي وَسَعْيِي زَكِيَّةٌ
لِمَنْ بِكَ لِي قَادَ التَّوَالِيَ وَالشَّرْعَا
عَطَاءٌ بِمَحْوِ اللَّهِ عَنِّي مَحَوْتَهُ
وَصَفْوُ جَنَانِي مِنْ تَغَيُّرِ كَدَرٍ صَدْعَا

اللهم يا هادي يا كريم يا سلام
يا شكور صل وسلم وبارك على سيدنا
ومولانا محمد المهدي المكرم
المسلم المشكور وعلى آله وصحبه صلاة
وسلاما وبركة يغبطه فيها غيره أبدا

اللام

لرب البرايا وحده قد نماك كلي
بما اختير لي من غير موه ولا كل
لساني وأقلامي وقلبي وجثتي
لمغرى بهم نازح جبا عن مثل

لَنَا أَرْسَلَ الْمُخْتَارَ رَحْمَةً أُمَّةً مَا

خَلِيلًا حَبِيبًا فَاقَ جُمْلَةَ الْكُمَّلِ

لَهُ الدَّهْرَ أَمْدَاحِي خَدِيمًا مُخَاطِبًا

وَلِي انْفِرَادٌ فِي أَمْدَاحِهِ أَرْبَعَ الْحِلِّ

لَكَ الْمُعْجِزَاتُ الْغُرُّ يَا خَيْرَ سَيِّدٍ

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا جَامِعَ الشَّمْلِ

لَقَدْ كُنْتَ صَبَّارًا شَكُورًا وَنَاصِحًا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا مَاحِيَ الْجَهْلِ

لَكَ الْمُعْجِزَاتُ الْخَارِقَاتُ الَّتِي بِهَا

أَتَتْ قَبْلُ مِنْ غَيْرِ الْمِرَا جُمْلَةُ الرُّسْلِ

لك الشرح قد سارت بساو بدعوة

كما انشق بدر شاهدة ثم بالفضل

لمن أمن الآتي التي قد تنبي بها

كتابا عزيزا بين الحق بالفصل

لسانه والأوصاف عبد الله بكم

وأودعته روحي ونفسي مع الفعل

له الدهر نباتي وعلمي وخذ مني

وروحي وجسماني وكلي بلا شكل

لأنت الخليل الحبيب يا خير شافع

وشرواك لم يخلق بأوجهي كلي

الياء

بزورك مني حيث ما كنت يا محبي

فؤادي وروحي بالبشارات ذا الحي

بعد مزاياك التي لا انتها لها

مديحي الذي ألزمته النفس بالسعي

يفني بفني ترك أمداح سيد

كفاني به الباقي ذوي الظلم والغي

يمني عليها دين خط حوى رضى

بنعمة مني خلي ذي المدينة ذا الهدي

يصلي بتسليم عليك الذي نفت

به قبضة منك الأعادي بالرمي

يعيذك مني كل وقت وساعة

رضا وشكرا وفا الحب في العشي

يصلي بتسليم عليكم بآلكم

وأصحابكم باو حباني بالوحي

يبشرك الباري بنجمي كرامة

وإن كنت عزا من المدينة ذا أملي

يوجه ربي كل ما لا أحبه

لغيري بك الله أربي يا جالب الوفي

يُوَصِّلُنِي الْبَاقِي بِشَارَاتِ نَازِحٍ

بِكَ الدَّهْرَ يَا ذَا السَّبْقِ وَالْفَضْلِ وَالْوَلِي

يُبَجِّرُ كُلِّي كُلَّكَ الْيَوْمَ مَعْ غَدٍ

وَإِنْ شَاءَ رَبِّي لَا أَرَى الدَّهْرَ ذَا وَنِي

يُوَفِّي كُلِّي جَبْرَ حُبِّي وَخُذْ مَتْنِي

بِمَرْقَاةٍ لِي خَيْرَ الْمَقَامَاتِ بِالْكَفِّ

الْخَاءُ

خَرَجْتُ بِفَضْلِ اللَّهِ مِمَّا يُوَبِّخُ

وَيَنْمُو لِقَوْمٍ فَارَقُونِي مُوَبِّخُ

خرجت بفضل الله من كل باطل

الى العفو والإيمان بالله يرسخ

خزائن ربي فتحت لي وخرجت

لغير الأذى دنيا وأخرى وبرزخ

خذ الشكر مني أخذ رفع وبشرن

به المصطفى يا خير هاد يشيخ

خرجت مع الماحي بربي من الأذى

ولا ينتهي نحو الذي يتنسخ

خطابك يا خير البرايا سعادتي

يؤمن كل يوم في الصور ينفخ

خَذَلْتَ الْعِدَى عَنِّي وَزَحْزَحْتَ مَنْ طَغَوْا

إِلَى غَيْرِنَا وَالْكُلُّ قَدْ كَانَ يَبْلُغُ

خَدِيمُكَ رَاضٍ عَنْكَ وَافِرُ شُكُورِهِ

لِوَجْهِ الَّذِي مِنْ حُبِّهِ فِيكَ يَنْسَخُ

خَطِيئَاتُهُ عَنْهُ امَّحَتْ بَعْدَ تَوْبَةٍ

لَبَا وَلَهُ عَبْدًا إِلَيْهِ تَأَوُّخُ

خُذِ الْعَامَ يَا مُخْتَارَ اللَّهِ خُذْ مِنِّي

عَلَيْكَ سَلَامًا مَرَّ بِهِ فِيكَ أَمْنَخُ

خَرَجْتَ مِنَ الْمَتْرُوكِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ

وَيُعْطِي لَهُ يَبْغِي بِهِ لَيْسَ يَفْسَخُ

خروج بربي معك من قبل همك سنة

وبنحو لغيره لا لنحوه موبخ

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا

ومولانا محمد وآله وصحبه عني

آية او اكتب له عدد حروف هذه

الأمداح لذة امين يا بافي

الـــلام

لربي خروجي مع دخولي بمنزل

معا قفله ما قد مضى من تنزل

له الشكر أيضا بعد حمد مكمل

على المصطفى خير البرايا المفضل

لربي تعالى صرت عبدا مصاحبا

لمن فضله باد لدى ذي تعقل

لقد جاءكم قد جاءنا ما دحا لكم

من الله ذي العرش العظيم المفضل

لقد جاء في القرءان ما قد تلا على

تقدم من المعطي العطاء المكمل

لأنت النبي أعطيت قدما نبوة

وآدم بين الماء والطين منجلي

لكل من الأخيار فضل ورتبة

وما كان بن عبد الله عبد لدى العلي

لكل من السادات جاه وحرمة

ولا كجاه المصطفى النبي يعتلي

لمن جاء بالآيات رسل تقدموا

فنالوا بك الآيات من ذي التفضل

لذي العرش قد أسلمت كلي بجاهكم

وزادي إلى جناته خير منزل

لكم رحمة من ربي سلام مثله سرمدا

مع الآل والأصحاب يا خير مرسل

لربي العلي راض العدى لي بجاهكم

شكوري بنعمة الحمد والتنزل

القاف

قد انصرفت حاجتي إلى فاتق الرتق
وإني له عبد ولي جاد بالعتق
قلامي عليها دبر شكر له على
فراقي بلا تقير ذي الجور والفسق
فلا ذي الإشراك لي فاذكرما
رجوت وإني ذو شكور على الفرق
قلوب ذوي العدوان سيقت لغيرنا
كأبدانهم والله لي مسكني يقي

فصدت شكور الله شكرا محببا

أخا حب خير الخلق بالخلق والخلق

فمن يشفه يم العلى يا رسولنا

وحزت العلى يا ناصر الحق بالحق

فأنزل آيات لك الله فأبقت

لغيره سوى من خارهم له من الخلق

فقرت بها أهل الفلا وهي جنة

بها صانني الباقي وأعلى بها أفقي

فراعتها كنزه وجاهه وعزته

أنلني بها كوني لدى الله ذا صدق

فَرُبَّتْ بِهَا مِنْ مَنْزِلٍ كَانَ لِي بِهَا

وَأَرْضَيْتُهُ بِالشُّكْرِ بِالْفِعْلِ وَالنُّطْقِ

فَقَرَّتْ بِهَا عَيْنًا وَلِي النَّفْسُ طَيِّبَتْ

وَصَلْتُ بِهَا اللَّهَ فِي الْفَتْقِ وَالرَّتْقِ

فَقَضَى اللَّهُ حَاجَاتِي بِمَنْ جَاءَنَا بِهَا

وَإِنِّي بِهَا عَبْدٌ خَدِيمٌ مَعَ الْعِتْقِ

الْعَيْن

عَلِمْتُ وَإِنِّي بِالْفُيُوضَاتِ مُبْدِعٌ

بِأَنَّ الْبَدِيعَ الْأَجْدَعَ الْأَهْرَبْدَعَ

عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ ذَا الْعَرْشِ قَادِرٌ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَهْوَ لِي الدَّهْرَ مَفْزَعُ
عَلَيْهِ اتِّكَالِي بِالنَّبِيءِ أَتَوَسَّلُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ نِعْمَ الْمُشَفَّعُ
عَلَيْكَ مِنَ الْمَوْلَى تَعَالَى سَلَامُهُ
بِحِزْبِكَ يَا مَنْ فِي الْخَلَائِقِ هُوَ يَشْفَعُ
عَنَاءٍ بِمَحْوِ اللَّهِ عَنِّي مَحَوْتَهُ
كَمَا قَادَ لِي مَا كُنْتُ أَرْجُو وَأَطْمَعُ
عَلَيْكَ سَلَامًا مَنْ هَدَانِي وَصَانَنِي
بِكَوْنِكَ خَلْفًا جُمْلَةَ الْغَرِيبِ بَعْ

عهدتُّ شفيعاً منجياً ذا إغاثةٍ

بك الله يفدي الذي الدهرَ ينفعُ

علومي وعرفاني بك الله فادها

إليّ فأنت المشفقُ والسميعُ

على بوجه الله جرّ جلالهُ

لك الدهرَ أمداحٌ مزاياك ترفعُ

عيوبي جمّت فبرأه كرمٌ موتها

وكنت بماحٍ للعلي أتضرعُ

عفوت عن الأعداء همّ الوجه من

نقاهم لغيره سرمد الشت أدفعُ

علمت يقينا ان مولاي كان لي
وان المفق من فلاني يردع

الفاء

فلا لي صفاها مجير مشفق
لغيره عدى من غير لقيي تشفقوا
فمجنت لدى الاعداء فبن مجاهدا
اخاطب من عني العدى كان يدلف
فهو رسول الله لي فاد لي المتقي
وفد كان عني كل سوء يشفق

فَقِرْتُ وَبِالْآلَاءِ إِنِّي مُحَدِّثُ

بِكَوْنِي خَدِيمَ الْمُصْطَفَى وَهْوَ يَشْفَعُ

فَمَاتَ وَجِئْتُ الْبَحْرَ فِي الْبَحْرِ خَادِمَا

لِمَنْ أَخْجَلَ الْيَاقُوتَ مَا كَانَ يَنْفَعُ

فَلَامِي جَلَاهُ الْمُشْرِقُ قَبْلُ وَانْتَقَى

لَدَى الْبَحْرِ لَا أَلْقَى الَّذِي الْقَلْبُ يَغْلَقُ

فَمُرُوفِي مَعًا وَجِئْتُهَا قَبْلُ لِلنَّبِي

وَكُلًّا بِمَا قَالُوا الْمُنَى صَارَ يَدْأَمُ

فَمِنْتُ احْتِوَاءً كُلِّ مَا رُمْتُ بِالصَّفَا

وَزِنِّي لِغَيْرِهِ سَا وَمَا كَانَ يَنْفَعُ

فَمَاءُ الَّذِي يَنْحُو الْمُفَوِّقِ ظَمَاءُ مَنْ
يَرْوَى بِالطَّعَامِ وَبِالشُّرْبِ يَاحْظُ
فَكَلَامُ الَّذِي يَنْحُو لِمَاحٍ ظَلَامُ مَنْ
يُنَوِّرُ قَلْبًا مِنْهُ وَالرَّيْبُ يَعْكُفُ
فَهُوَ رِصَابُ الْمُسْتَقِي لِي يَدْعُونَنِي
وَيَنْحُو إِلَى الْأَعْدَاءِ مِنِّي التَّسَوُّفُ
فَلَا لِي إِلَى جَنَّاتِ بَاقٍ تَوَسُّعُ
وَكُلِّي وَمَالِي صَارَ حَالِمُ مُشْفِقُ

الْيَاءُ

يَفْنِي إِلَاهِي وَهْوَ كُلِّيَّتِي بِجَيْبِي

بِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ نَهْجُهُ اجْتَبِي

يَدِي وَلِسَانِي مَعْ فُؤَادِي وَجُثَّتِي

حَمَاهَا إِلَاهِي عَنْ أَذًى مَّا اجِيبَا غَيْبِي

يَبِثُّ امْتِدَاحِي جُمْلَةً حَازَهَا النَّبِي

مِنَ النَّفْعِ وَهْوَ الْبَحْرُ وَالْجَلْبُ وَالنَّفِي

يَمِينُ النَّبِي فِيهَا عَمَلًا بِالَّذِي اجْتَنَى آ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ذِي الْعَفْوِ وَالْهَدْيِ

يَسَارُ النَّبِي فِيهَا خَفَا بِالَّذِي اعْتَنَى آ

عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ كَافِي ذَوِي الْبَغْيِ

يجاوره كل خديم الله به

به صرت ءاقرب وقد كنت ءاناي

يصيرني كالآل والصحب سرمدا

وفي فاء سرا كاب عن غيره الصحيحي

يصلي بتسليم عليه بالتي

وأصحابه بالوبه فزت بالمنى

يصلي على المختار بالآل كلهم

وأصحابه مغن عن الكد والقنى

يخاطبني ما فيه لي بامتحنه

مديحا نجيبا مفحما قاءِ والرائي

يقول لسان العارف كن خديم من

حماك من الأكدار بالله داعي

يقيني إلى الجنات باق بجنبي

عداه وبالمختار كلتي يحيي

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا

ومولانا محمد وعلى آله وصحبه واكتب

لنا بكل حرف من هذه الحروف بشارات الباقي أبدا

الميم

ملكت بربي مخجل الموج واليم

بمدح الذي أنسى أذى الفلك كالغم

مرامي وحاجاتي لربي توجهت

بحمد وشكر وهو لي كان بالشكم

مرادي كوني عبد ربي خديم من

أخاطبه بالشكر والحب ذا أعني م

مزاياك يا كلي لدى الكرف جلت

ولكنها جلت عن الشعر والنظم

مقامات خير الخلق عن غير ربه

مغيبة فلتقرأ سورة النجم

محمد المختار لا خلق مثله

عليه سلام ما لله الأمر كالحكم

محمد المعروف ماحٍ ومانحٌ
وبالعز مخصوص مصون عن الوصم

حبيب مجاب مرتضى مهلك عدى
مبيح ومبعوث إلى العرب والعجم

مضيء جلا عنا دجا ما محلل
مليح ومعصوم من الناس والوهم

مدينة علم مرتجى منه لنا
جزاء ومنج من ذنوب ومن ظلم

محا الله عني بالنبي كل باسٍ
وصرت به عبدا خديما بلا غم

من الله رب العرش أبغي صلاته

بتسليمه للمصطفى المختار اليتيم

اللهم بوجه الله تعالى الكريم

صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا

محمد وآله وصحبه وبشر بكل حرف من حروف

هذه القصائد المخرجة من مدح كله

صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه

وسلم وبارك آمين يا رب العالمين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

بيد محمد عبد المجيد جوب

المراجع والمصحح: عبد الرحمن مبارك

وفاق حبيب

مداح وأقلام

يبشر رسول الله

للشيخ الخديم

عليه أكبر رضوان الله تعالى

الباقي القديم

طبع على نفقة السيد محمد عبد المجيد جوب

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا

محمد الذي عصمته بقولك

والله يعصمك من الناس

وءاله وصحبه صلاة وسلاما وبركة تنشئ

بها علي من كانت له الفوز وتنجيني

وتكون لي حجة بيني وبينه صلى الله تعالى

عليه وسلم ءامين يارب العالمين واجعل

هذه القصيدة التي أخذتها منه

حصنا من حصونك التي من دخل

فِي وَاحِدٍ مِنْهَا أَمِنْ مِنْ عِنْدِ أَبِكَ وَمَكْرِكَ

أَبَدًا أَوْ بَارِكْ لِي فِيهَا وَلِكُلِّ مَنْ حَفَّهَا

أَوْ حَمَلَهَا بَرَكَةً تَفِي كُلَّ سُوءٍ

فِي الدَّارَيْنِ أَبَدًا

وَفَانِي حَفِيظٌ قَاهِرٌ جَلَّ مَانِعٌ

جَمِيعَ الأَذَى وَالضَّيْرِ فِي الْيَوْمِ كَالِعٍ

أَجَارَنِيَ الْقَهَّارُ مِنْ جُمْلَةِ الْعِدَى

وَخَانَتْهُمْ أَرْمَاحُهُمْ وَالْمَدَافِعُ

لَهُ جَلَّ كُلِّي وَهُوَ رَبِّي وَحَافِظِي

بِهِ يَنْتَفِي عَنِّي الْبَلَا وَالْوَقَائِعُ

لَهُ صِرْتُ عَبْداً وَالْمُقِرُّ بِسَيِّئِي

وَأَصْحَابِهِ أَشْدُو الْأَعَادِيَ أُضَارِعُ

هُوَ اللَّهُ يُحْيِينِي وَيَحْمِي جَمِيعَ مَا

لِيَ اخْتَارَ فِي الدَّارَيْنِ وَاللَّهُ وَاسِعُ

يُفْنِي الْأَذَى فَضْلاً وَيُعْطِينِيَ الْمُنَى

بِهِ تَشْتَفِي دَهْرَ الْغَيْرِ فَوَاجِعُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ قَدْ حَمَانِي بِحِكْمَةٍ

وَيَكْفِي جَنَابِي شَرَّ مَا هُوَ وَاقِعُ

صَلَاةً وَتَسْلِيمًا مِنَ اللَّهِ أَبْتَغِي

لِمَنْ كَانَ بِالطَّاعَاتِ عَبْداً يُسَارِعُ

محمد النبي وأما خديجة

مع الآل والأصحاب نعم المدافع

كريم به أرجو من الله عصمة

وعافية الدارين والله نافع

من الله رب الناس أرجو سعادة

وأن يقبل الأعمال والله رافع

نجاتي وإنجاء وحوز استقامة

أحاول لقاء بالله والقلب قانع

إلى الله بالإقرار والسنة التي

هديت صرفت الكل والقلب خاشع

لَهُ صِرْتُ بِالْقُرْآنِ عَبْداً اخْدِيمَ مَنْ
لَهُ خِدْمَتِي شَوْقاً لَّهُ وَهْوَ شَافِعُ

نَبِيُّ الْهُدَى بَحْرُ النَّدَى ضَيْغَمُ الْعِدَى
مِنَ الْجُودِ يَنْفِي الْفَقْرَ وَالسَّيْفَ قَاطِعُ

إِلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَايَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةٌ مِّنَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ جَامِعُ

سَلَامٌ عَلَى الْمَاحِي مَعَ الرُّسْلِ وَالْمَلَا
مِنَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ مَنْ هُوَ مَانِعُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ مَدَحْتُهُ

وبرأته وزكيته بقولك

من يطع الرسول فقد أطاع الله

سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وهب

لمحبيه الذي مدحه بهذه الأبيات في البحر

ورددته إلى النبي ما يغبطه فيه كثير من

خدامه صلى الله تعالى عليه وسلم في الحال

والمآل بلا تزلزل ولا معاداة ولا شيء

يسوءني أو يحضرني أمين يا رب العالمين

مدائحي وأقلامي لمن زحزح البيما

كما زحزح الشيطان والجهل والغما

مَحَا اللَّهُ أَنْ أَلْقَى الَّذِي خَلْفَهُ عَمَّا

مَعَاذَتِي بِالْبَاقِي الَّذِي خُذْ مِنِّي رَمَّا

مِنَ النَّارِ وَالشَّيْطَانِ فَقَدْ عُذْتُ مُنْضَمَّا

بِرَبِّي إِلَى خُدَّامِ مَنْ عِنْدَهُ الْأَسْمَى

نَوَيْتُ بِمَدْحِي مَنْ أَتَى فِي نَوَالِهِ

وَإِنِّي بِمَالِي اخْتِيرَ فَقْهًا عِيَالَهُ

نَسَاكَةَ تَغْرِي عَنْ فَقْهًا مِثَالَهُ

وَوَاجَهَنِي دُنْيَا وَأُخْرَى جَمَالَهُ

نَبَذْتُ الْهَوَى لِلَّهِ جَرَّ جَلَالَهُ

بِمَدْحِ الَّذِي أَمْدَاحُهُ زَحْزَحَتْ حُزْنَا

يَرُوضُ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى اللَّهُ لِي الزَّمَنْ

عَلَيْهِ مِنَ الْبَارِي سَلَامٌ مَا حَبِيبٌ حَنّ

يُفْنِي يَقِينِي الشَّكَّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنْ

وَلِي فَادَ رَبِّي بِالنَّبِيِّ الْبَشِيرِ وَالْأَمَنْ

يُثَبِّتُنِي عَلَيْهَا دِينُ خَيْرٍ مُبِينِ سَنَنْ

شَفِيعٍ كَفَانِي وِرْدُهُ وَالْبَغْيِ

هَرَبْتُ بِأَنِّي كَيِّسٌ بِانْتِبَاهِهِ

وَأَنِّي رَيَّانُ بِأَصْفَى مِيَاهِهِ

هَوَى لِي إِلَهِي بَعْدَ تَيْسِيرِ بِجَاهِهِ

وَلِي بَانَ خَيْرُ السَّعْيِ بَعْدَ اشْتِبَاهِهِ

هويت كربو القوم وقت امنه اهله

ولي في قضى الحاجات بالروم والبسم

على جميل البهيج المجمّل

لوجه الالاه ذي البرايا المجمّل

عفوت لوجه الله مع صفو كلكلي

وقلت لارضى الشفيق المأمّل

على المصطفى ابقى سلامي مكمّل

مع الآل والاصحاب من نفعهم نفعي

الاهي الى المختار ما اختاره اصرف

وصل بتسليم عليه وشرف

إلى المصطفى أوصل سرورا وفيه من

ومني تقبل خدمتي ولتعف من

أقول إلاهي صل عني وسلمن

على المصطفى بالعز من حبهم خبي

له فيه نوالا فايقا في نواله

وزد هو جمالا رايقا في جماله

له أكتب به كوني سرورا لساله

وأصحابه بشر الله مع رجاله

له أكتب صلاة مع سلام بآله

وأصحابه يا واحد أجل عن مثل

رباحي مدحي للذي المدح مغنم

وإني إلى الجنات بالبشرى منعم

رفعت وكل مومن معه مسلم

إلى الله أمري خالدا وهو سلم

رسول كريم لا يباهى مكرم

بشير نذير منه بالنفع والضحى

سقاني بكاس القوم من نور المجتلى

بكوني خديما للذي فبر فرجا

سلمت من الاعداء لهم مع النجا

لربي وباب الله لم يك مرتجا

سلام على الماحي الذي زحزح الدجى

محمد المبعوث بالنصح والباس

وفاني العدى ربي به وهو ضيغم

وولى إلى غيري به الدهر مجرم

وينحو به نحوي محب ومسلم

محمد المختار مخزو مكرم

وجيه لدى المولى تعالى مقدم

له اللين بالتشديد والبشر بالسطو

لربي الذي لي فاد ما شئت معلفا

شكوري على ماح به فزت بارتقا

لغيره انتمى بالمنتقى كل ذي شفا

وينحو به نحو سعيد وذو تقى

له السبق والتقديم والقرب واللقا

ويجزيه وأما من نحا نحوه بلا فضل

فحسبي من الأعداء والله ناصرا

فؤادي وعني السوء والضر كفرا

فذاتي إلا هي بالذي البغض أظهرا

وبالمنتقى كلي من العيب طهرا

فلا حي بفضل الله في لوحه جرى

بغير المحاذر ومكر ولا خوف

فلا مي عليها دبر اخذام نعمتي

واخذامد انفضل لي ووصمتي

فقرت بربي مركبا هم بنفمتي

وفلت وخير الخلق كلي ورحمتي

فدانصرفت لله حاجي بغدستي

لخير الورى من فاد لي افضل العتق

دعوت الاهي وهو مغن لمجتد

وساو لخير بالنبي كل معتد

دعاء استجاب الله بشر المهتد

وابد لوجه الله حف المفتد

دعاني إلى مدح المقفى محمد
إطاعة رب موصل بي ذوي رشد

أنال النبي الباقي أجر الفضيلة
وينمو لغيري الدهر داعي الرذيلة
أفوز ويا المختار تنمو جميلتي
سراجا لقومي بالعلوم الجليلة
أطيع الإله خادما للوسيلة
محمد الكافي البليات بالذرا

موفقة أنادي المصطفى ذا تأدب
وفي زحزح الأعداء أهل التجنب

فلبّت رسول الله في قوم مقلبي
من الله ربي والرجال تحبّب
فغاة الورى زخرجت بالله يا نبي
لغيره بلا قبالة شاكرا خفي
إلى الواحد القهّار من جاد بالهدى
تضرّعت قبل العام عبد الذي العدى
أجاب بك المولى دعاءه مسدّدا
لساني كما صدّق فؤادي موحّدا
ألا إن لي المولى بك الدهر حسّدا
وباء وإلى غيره ندا أمى من الشنّإ

على المصطفى وانا في العدى في قتاله

سلاما كريما عدّني من رجاله

عفوت وإني ذو رضى في عياله

سعيدا مطاعا فائزا بوصاله

عليه صلاة مع سلام بسالِه

وأصحابه أسد العدى مدمني الدجى

أزلت البلا والجهل والفقر والعنا

وقد نت يا مختار ما طاب من غنى

إلى الله حمدي معك يا من له الثنا

أقول وفضل الشكر في الدور أزمنا

إلاهي بجاه المنتقى فزت لي المنى
فلي هب شكورا إذ أكون مع البر

لك الشكر والتحميد يا خير مالك
على من له صحب علوا كل سالك

لك الدهر يا فرد العلا عن مشارك
شكور على من جاء لي بالمناسك

لي استر عيوبي واهد بي كل ناسك
وصلي على خير الورى سرمدا أصل

لك الدهر يا باقي بلا مرية كلي
ولسنا على المولى بعبد نجب كل

لي ابتغ الى الجنات خيرا مع الوصل
ولي هب دوام البشر والأمر ذا فضل
لك الدهر نفسي زكها واهد بي أهلي
وصل بتسليم على أفضل الرسل ۞
هدايا امتداحي المصطفى هاك للوجه
إلاهي وهب لي خير علم وزد نبهي
هباتك لي أعيش شكوري في الكنه
لك الحمد يا فرد تعاليت عن شبه
هديت بعفو والتصوف والفقه
كبالي بذكر مع صلاتي وبالمده ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهمّ صلّ وسلّم على من أحييت بعيده الأيام

يوم مولده هذا

بشّر رسول الله خصّ بمولد

يدوم لنا بشرا بفي خير مورد

وفاز إلا هي كل أرض بجاهه

له الدهر خطي دور نغوو مفسد

محمد المختار لم يأت مثله

وليس يجي مثله نعم سيد

مرامي من المولى أتاني بلا أذى
بجاه شفيع العالمين محمد
وثقت برب العرش عبد الله به
وما زال قلبي بالرضى ذا تقيّد
لخير البرايا من قلامي بشارة
ولي قاده تخصيصا به النفس تهتدي
دعاني الى إحياء ذا الشعر كونه
لخير الورى من قد حوى كل سودد
هديّاتنا تصفو لدى الله سرمدا
وكنّا المعنّى داع الى قفوه دد

هُوَ أَنَّنَا نَنْمِي لِلْمَحْوِ وَالْمَحْوِ بَيْنَنَا

بِإِخْدَامِ ذِي رُشْدٍ هَدَى كُلَّ مُرْشِدِ

إِلَى غَيْرِنَا نَنْحُو الْمَدَارِسَ كُلَّهَا

وَتَنْحُو لَنَا الْخَيْرَاتُ مِنْ خَيْرِ مُنْجِدِ

ذَنْبٌ لِغَيْرِ اللَّهِ مَا لَمْ يَلُذْ بِهِ

وَذَنْبٌ لِغَيْرِهِ الدَّهْرَ مَوْلَايَ حَسَدِي

إِلَى اللَّهِ بِالْمُخْتَارِ وَجَّهْتُهُ سَارَ بِهِ

حَوَيْتُ زُلَالًا صَافِيًا خَيْرَ مَوْرِدِ

سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيلَتِنَا إِلَيْكَ

يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَدِيعُ

بسم الله الرحمن الرحيم

البافي

أجابني خبر باوجه فهما با

كلي ورفي بمالي فاه أفهما با

لوجه باو محافضة المبيع لنا

بارفته وهو لج والأمل ما خابا

بعث الذي ليس بيغون ولي به لي

ولي بغلة امر كب صحابا

إلى سوار العدى نحو بما معهم

وبي بصفي الهي الدهر البابا

فلو ان من لم يحبوني على وجل

ولا يلافون ما راموا ولا الابا

بنفاذه كل ما رام الكرام منى

والله رفى بمالي فاه الخطابا

سبحن ربك رب العزة عما

يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين



يوم المولد عام اكسش

يقيني الى الجنات ما ليس نعمه
رسول كريم بسنا زار احمه
وقاني الأذى والموت والجهل سرمدا
رسول شفيع في البرايا اعمه
محمد المختار لا خلق مثله
لأمة احمد فضله عمه والعفو احمه